مشروع ترميم سور و برج آل خميس بولاية المصنعة

المهندس| سليمان بن حمد الصبحي
مدير الترميم والصيانة - وزارة التراث والثقافة

يعتبر سور وبرج آل خميس بولاية المصنعة من أهم المواقع التاريخية بهذه الولاية وهو على نفس نمط الأسوار الواقعة في محافظتي شمال وجنوب الباطنة، حيث إن هذا السور يعد من المعالم الأثرية الهامة والمميزة نظراً لموقعه الاستراتيجي المميز في مركز الولاية بالقرب من حصن المصنعة الرئيسي ويبعد عن الشارع الرئيسي المؤدي الى ولاية صحار حوالي ٤كم تقريبًا.

يتكون السور من برجين رئيسين أحدهما تمت إعادة بنائه باستخدام الصاروج والتقنيات الحديثة ويبلغ قطره ٤،٦٦م وارتفاعه ٨،٩٠م ومحيطة ١٢،١٧م . أمّا البرج الاخر فتم ترميمه ايضا ويبلغ قطره ٦،٢٥م وارتفاعه ٩،٦٠م ومحيطه ٢١،٠٧م . بالاضافة الى الصباح الرئيسي الواسع المؤدي الى السور الذي يقدر محيطه بحوالي ٦٦،٨٣م و مسجد اثري بطول٨،٢٠ م وعرض ٥،٥٠م ومحيط ٢٧،٤م .

ونظرًا الى ما يمثله هذا الموقع من اهمية تاريخية باشرت وزارة التراث والثقافة في بداية عام٢٠١٢ بعمل المسوحات الفنية المطلوبة لترميم وصيانة هذا المعلم الاثري. حيث تم اعداد مستندات المناقصة لاعمال الترميم والصيانة وتم طرحها في منتصف عام ٢٠١٤ بتكلفة بلغت (١٥٠ ألف ريال عماني). باشرت الشركة المكلفة باعمال الترميم والصيانة في ٢٠١٥/٣/٨ وانتهت بتاريخ ٢٠١٦/٨/١م حسب الخطة المكتوبه.

ورُمِم هذا المعلم التاريخي حسب الخطة السابقه والمسجد التابع له وتم إدخال أنظمة الانارة والتكييف. كما أُضيف الى المعلم مرافق عامة كدورات المياه و غرف الحراس، ويطمح اهالي المنطقة باضافة مكتبة عامة داخل السور. إن المواد المستخدمة في ترميم وصيانة المعلم تتمثل في الصاروج والحجارة الجبلية والمسطحة كما تم ادخال بعض المواد الحديثة لتقوية المعلم ومقاومة الرطوبة والملوحة. اما عملية التسقيف فقد استخدمت فيها أخشاب الكندل والدعون العمانية. وما يميز هذا المسور وجود فضاءات خارجية واسعة يمكن استغلالها للأعياد والمناسبات الوطنية.